قالت كتائب القسام الجناح العسكرى لحركة "حماس" مساء السبت، إن خمسة ملايين إسرائيلى "باتوا فى مرمى النار" بعد استهدافها مدينة تل أبيب بقذائف صاروخية.

وقال المتحدث باسم الكتائب المكنى (أبو عبيدة) فى كلمة تليفزيونية بثتها قناة (الأقصى) التابعة لحركة حماس فى غزة وهو ملثم، إن الكتائب نفذت منذ بدء التوتر مع إسرائيل قبل أربعة أيام أكثر من 900 هجمة صاروخية.

وذكر أبو عبيدة أن هذه الهجمات استهدفت مواقع إسرائيلية بمعدل أكثر من 10 أضعاف إبان عملية (الرصاص المصبوب) الإسرائيلية على قطاع غزة قبل نحو أربعة أعوام.

وأضاف أنها تضمنت "بنك الأهداف القسامى وشمل مواقع عسكرية حساسة من ضمنها أرتال من الدبابات والجنود وحاملات المدرعات وقواعد سلاح الجو الصهيونى وقواعد عسكرية ومهابط للطيران ومواقع داخل المدن المحتلة".

وأشار أبو عبيدة فى هذا الصدد إلى أنه لأول مرة فى تاريخ الصراع مع إسرائيل وصلت صواريخ القسام إلى مدينتى تل أبيب والقدس "فأصبح 5 ملايين صهيونى فى دائرة النار".

وعرض أثناء الكلمة شريط فيديو قال أبو عبيدة، إنه لعملية إسقاط طائرة حربية إسرائيلية عندما كانت تحلق فى أجواء قطاع غزة مساء الجمعة.

وذكر المتحدث أن حطام الطائرة التى أسقطت بصاروخ أرض- جو لأول مرة فى تاريخ الصراع مع إسرائيل سقط فى بحر غزة.

ولم تتعد مدة الفيديو ثلاث ثوانى وظهر فيه إطلاق صاروخ أرض - جو موجه إلى هدف فى الأجواء ويعقب ذلك انفجار وغبار كثيف دون أن تكون صورة الطائرة واضحة للرؤية.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى افيحاى ادرعى نفى إسقاط طائرة حربية فى غزة وقال إنها أكاذيب تروجها حماس.

وقال أبو عبيدة،" إن هذه الجولة من المواجهة وعملية حجارة السجيل لن تكون الأخيرة مع العدو الصهيونى"، فى إشارة إلى المساعى المبذولة للتوصل إلى تهدئة متبادلة.

وأضاف أن" هذه المواجهة هى فاتحة الطريق نحو تحرير الأرض المحتلة، وأن دماء قائدنا أحمد الجعبرى (الذى اغتالته إسرائيل الأربعاء الماضى) وجميع شهداء فلسطين ستكون لعنة تطارد الصهاينة فى كل مكان".

فى الوقت ذاته، حذر أبو عبيدة إسرائيل من الأقدام على هجوم برى على قطاع غزة، مهددا إياها بأن هذا القرار "سيكون الأكثر غباءً وحمقاً"، مؤكدا أن القسام "لا تزال تحتفظ بقوتها ومازال لديها الكثير من الأوراق والمفاجآت".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com